

الفصل الثاني : البطل في سيرة سيف التيجان \*المطلب الاول : تمهيد عن سيرة سيف التيجان ويرتبط اسمه بالكثير من القصص الشعبية والأساطير. كان يحظى بحب شعبه واحترامهم، وتُعتبر قصة حكمه وحكمة قراراته جزءاً أساسياً من تراث الثقافة العربية والمغربية، سيرة سيف التيجان هي عمل أدبي يتميز بالطابع الملحمي والشيق، حيث تقدم قصة ملحمة تتناول مغامرات ومواجهات ملحمة للبطل "سيف التيجان" وأبطال آخرين. تبدأ السيرة بقصة ملك شرحبيل وولده سيف التيجان، حيث يتم تصوير البطل وأبطال السيرة وهم يخوضون معارك ملحمة ضد أعداء يتميزون بالشر والقوة. تعكس السيرة صراعاً دائماً بين الخير والشر وبين الإيمان والكفر، حيث يتحول الأبطال من شخصيات واقعية إلى أبطال أسطوريين بفعاليتهم ومواجهاتهم وأفعالهم الخارقة. بالإضافة إلى ذلك، وتجسد العديد من المواقف والأحداث التي تتخطى حدود الواقع وتدخل عالم الخيال. تعد سيرة سيف التيجان عملاً أدبياً استثنائياً يجمع بين الحكمة الملحمة والشخصيات القوية والمواضيع المثيرة، مما يجعلها محط جذب للقراء من مختلف الأعمار والثقافات. \*المطلب الثاني : من حقق سيرة سيف التيجان رئيس المجمع الجزائري للغة العربية. عمل التحقيق في سيرة سيف التيجان يواجه تحدياً بسبب اللغة المستخدمة في النص، حيث تكون وسطاً بين الفصحى والعامية وغير معربة في الغالب. هذا يجعل المترجمين مترددين في كيفية التعامل مع النص. بشكل عام، يمكنه أن يحاول إصلاح الأخطاء اللفظية والتركيبية وجعل النص فصيحاً، ولكن هذا قد يبعده عن أصله الشعبي وقد يزيل الطابع الأصيل للغة المستخدمة في النص. مع الإشارة إلى المصطلحات والعبارات الشعبية وتوضيحها إذا لزم الأمر. يمكن تصحيح الأخطاء اللفظية والتركيبية بقدر ما يكفي لتجعل المعنى واضحاً والنص مفهومًا، مع الإشارة في الحاشية إلى الصورة التي وردت بها الألفاظ والعبارات في الأصل. مع ذلك، يجب أن يتم التدخل بحذر واحترام الصفة التي دون بها النص. من جانب آخر، يجب أن يتم التعامل مع الأسماء الواردة في النص بحذر أيضاً. إذا كانت جميع الأسماء الواردة في النص هي أشخاص خياليون، فقد لا يكون هناك حاجة لتعريفهم بشكل خاص، وبالنسبة للأماكن والبلدان والوقائع المذكورة في النص، فهي أيضاً من نسيج الخيال ولا وجود لها في الواقع. يمكن أن يتضمن التحقيق تعليقات وشروحات لبعض الألفاظ والعبارات الصعبة، يتعين على المترجم أن يجد التوازن المناسب بين تصويب الأخطاء اللغوية والحفاظ على طابع الناقد عن الانقسام الغير مرغوب فيه للنص. \*المطلب الثالث : ابن وجدو سيرة سيف التيجان اكتشف الباحثون النص التراثي الشعبي في مكتبة الأستاذ عبد الحميد بوراوي، الذي كان يحتفظ به لسنوات دون أن يتمكن من استكشافه بسبب نقص الوقت. وعندما قرأوا النص، اكتشفوا أنه ليس جزءاً من "ألف ليلة وليلة" كما اعتقدوا في البداية، بل هو نص مستقل بكل تفاصيله من حكاياته وشخصياته ولغته. ووجدوا إشارتين تلمحان إلى ذلك: الأولى تشير إلى أن النص كان مفقوداً، فإنهم لم يتمكنوا من الحصول على نسخة مصورة من الكتاب من المكتبات الجزائرية أو من مكتبات خارجية، ولم يعرفوا إذا كان بيرون قد اعتمد على نسخة مماثلة للنسخة التي كانت بين أيديهم في عمله الترجمي. \*المبحث الثاني : ميلاد البطل سيف التيجان